Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بولس سلامة

هو شاعر الألم وأيّوب القرن العشرين، وُلد في بيت الدين اللّقش من أعمال لبنان سنة ١٩٠٢. كان أبوه يعمل بتجارة بزر الحرير والفيالج. تلقّى دروسه الأولى في مدرسة القرية البدائيّة، ثم انتقل إلى صيدا حيث دخل مدرسة الأخوّة المريميين (الفرير)، وذلك سنة ١٩١٣. وما أن انقضت السنة الدراسيّة حتى وقعت الحرب الكونيّة الأولى، فعاد إلى قريته، وراح يساعد أباه في أعماله. وبعد انتهاء الحرب دخل مدرسة «الحكمة». ومن ثمّ علّم فيها ثلاث سنوات. وفي سنة ١٩٢٦ تخرّج في معهد الحقوق، وتدرّج في المحاماة. وفي سنة ١٩٢٨ نقل من قوس المحاماة إلى القضاء، فعيّن حاكمًا صلحيًا في عاليه. أُحيل على التقاعد سنة ١٩٤٤ بسبب الداء الذي سمّره على فراش الألم أعوامًا. أُجريت له أربع وعشرون عمليّة، كما فصّل ذلك في كتابه: «مذكرات جريح».

* * *

ألم

داءٌ تخلّلَ في العظام فردّها فلذًا وأشلاءً على أشلاءِ[1]

(١) الفلذ: ج الفلذة، وهي القطعة. الأشلاء: ج الشلو، وهو البقيّة.